



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

فبيلد الامم

النازحين السوريين
بين واقع مرير وعجز دولي

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان

مارس ٢٠٢٠

في غمرة الصراعات المدمرة المستعصية على نحو متزايد، هاجر ونزح أفراد وجماعات بأسرها من سوريا، والتي تشهد أزمة إنسانية، منذ بداية الحرب الأهلية هناك عام 2011، فقد أرغم نحو 5.6 ملايين نسمة على عبور الحدود إلى العراق والأردن ولبنان وتركيا، بينما انتشر 6.6 ملايين آخرين كنازحين داخل سورية. ويقيم كثير منهم في مخيمات مؤقتة معرضه للمخاطر أو ما يمكن أن نطلق عليه "مخيمات الموت" وذلك لافتقادها أبسط سبل العيش الكريم، وافتقرها إلى البنية التحتية كالطرق وشبكات الصرف الصحي، حيث تنشب داخل هذه المخيمات مجموعة من الأزمات الإنسانية المختلفة بسبب انعدام الرعاية الصحية وسوء التغذية الناتجة عن قلة المواد الغذائية وعدم توافر مياه صالحة للشرب، بالإضافة إلى قلة المرافق الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة وعدم جود استعدادات لمواجهة التقلبات المناخية مما يؤدي إلى وفاة العديد من الأشخاص بسبب شدة الحرارة في فصل الصيف أو من قسوة البرودة والأمطار في فصل الشتاء، هذا إلى جانب تفشي الأمراض والأوبئة مع وجود عناصر خطيرة فكرية تتمثل في نساء مقاتلين التنظيمات الإرهابية، والتي تعمل على إثارة الأفكار المتطرفة داخل المخيمات وغرسها في عقليات الأطفال الصغار الأمر الذي يمثل انتشاراً للأفكار المتطرفة والخطيرة التي تشكل تهديد للأمن القومي للدول بالمستقبل، يأتي هذا بالتزامن مع عدم وجود تعليم جيد للأطفال بما يمثل اعتداء على حق الأطفال في التعليم مع عدم وجود وثائق تسجيل لأطفال المقاتلين الإرهابيين وهو ما يعرضهم لخطر انعدام الجنسية.

وعلى الرغم من جهود المنظمات الإغاثية لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين داخل المخيمات إلا أن النازحين في المخيمات يعانون من أوضاع مأساوية صعبة، فهم معرضين للموت بسبب التقلبات المناخية أو سوء التغذية أو نقص الرعاية الطبية، ومن ثم تحاول هذه الورقة إلقاء الضوء على الإطار القانوني الذي يحمي اللاجئين والنازحين في الاتفاقيات الدولية المختلفة مع اعطاء نبذة عن أهم مخيمات اللاجئين داخل سوريا، وتسليط الضوء على الوضع الحقوقي والإنساني داخل هذه المخيمات وجهود منظمات الإغاثة لتحسين هذا الوضع، يأتي هذا بالإضافة إلى مناقشة الخطورة الفكرية لبعض الأفراد القاطنين داخل المخيمات على الأمن القومي للدول من خلال إعادة إنتاج الإزهاق بالمستقبل، وتناقش الورقة هذه العوامل للوقوف على توصيات من شأنها الحد من الأزمات الإنسانية والانتهاكات المختلفة التي يتم ارتكابها داخل هذه المخيمات مع تحسين أداء المنظمات الإغاثية الدولية التي تقدم الخدمات داخل المخيمات لضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها.

حماية مقيدة: الإطار القانوني الدولي لحماية اللاجئين والنازحين داخليا

تشكل قضية اللجوء والنزوح القسري إحدى أكثر القضايا إلحاحاً التي تواجه المجتمع الدولي، كون هذه الفئة من الناس الأكثر تماساً مع المعاناة سواء كان ذلك نتيجة لصراع، أو اضطهاد، أو غير ذلك من أنواع انتهاكات حقوق الإنسان. فالأشخاص

النازحون داخليا هم أفراد أو جماعات من الناس أجبروا على الفرار من ديارهم هربا من طائلة صراع مسلح، أو حالات تفشي العنف، أو انتهاكات لحقوق الإنسان، كما يصنف ملايين من المدنيين الآخرين الذين نجوا من الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات بصفة عامة باعتبارهم نازحين داخليا. ويتم تعريف اللاجئ على أنه الشخص المتواجد خارج محل إقامته الدائم بسبب التعرض للاضطهاد على أساس الدين أو القومية أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة أو رأي سياسي بما في ذلك الظروف التي تحول دون إقامته داخل محل الإقامة الدائم كالحروب والنزاعات المسلحة. ويمكن التمييز بين اللاجئ والنازح، فاللاجئون هم أشخاص عبروا حدودا دولية، في حين أن النازحين لم يتجاوزوا حدود دولية.

وعلى الرغم من الاختلاف الطفيف بين اللاجئين والنازحين داخليا إلا أن خصوصية الحالة السورية تقتضي التعامل معهم على أساس واحد بسبب تماثل الظروف وإطالة أمد الصراع السوري، ومن ثم تقوم هذه الدراسة بتطبيق المواد القانونية المختلفة الخاصة باللاجئين على النازحين داخليا في المخيمات السورية المختلفة بسبب الحرب الأهلية¹.

وتأتي في مقدمة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعمل على توفير الحماية الدولية للاجئين الاتفاقية الدولية الخاص باللاجئين لعام 1951 والبروتوكول العام المنبثق عنها للعام 1967، وتوضح الاتفاقية تعريف الشخص اللاجئ وحقوقه الاقتصادية والاجتماعية من الحق في التعليم وحرية العقيدة والعمل ونوع الحماية القانونية التي يحصل عليها وواجبات هذا الشخص تجاه الدولة الراعية التي يقيم بها²، مع توضيح التزامات حكومات الدول المختلفة تجاه اللاجئين وفي بعض الأحيان تشمل الاتفاقية الأشخاص النازحين داخليا على الرغم من بقاء الأشخاص النازحين داخل أراضي الدولة المتضررين منها وتعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين على مساعدته اللاجئين وضمان تنفيذ أحكام الاتفاقية³.

وفي هذا الإطار تتضمن المعاهدات والمواثيق الدولية المختلفة نصوص صريحة وغير صريحة تدعو الدول إلى حماية اللاجئين وطالبي اللجوء وكفالة حقوقهم الأساسية ومن بين هذه المواثيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة عشر منه على حق الأفراد في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده والعودة إليها وتضمن الفقرة الأولى من المادة الرابعة عشر من نص الإعلان ذاته حق الأفراد في اللجوء إلى الدول عن التعرض للاضطهاد⁴، وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحماية حقوق اللاجئين أثناء النزاعات المسلحة وتقديم المساعدات الغذائية واللوجستية لهم معتمدة على سند قانوني متمثل في اتفاقيات جنيف الأربع⁵.

¹ ما هي اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق اللاجئين ، <http://bit.ly/2R5YoFC>

² اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 وبروتوكولها لعام 1967 ، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، <http://bit.ly/33DV2Q4>

³ ما هي اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين ، مرجع سابق ذكره

⁴ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، الأمم المتحدة ، <http://bit.ly/31BymNw>

⁵ الحماية الدولية لحقوق اللاجئين أثناء النزاعات المسلحة، مجلة جامعة الحسن بن طلال للبحوث، 2019، ص 107، <https://bit.ly/33usico>

كما تنص الأحكام العامة للقانون الدولي الإنساني على حماية اللاجئين المدنيين في الدول التي تشارك في نزاع مسلح، إلا أنهم يحظون أيضا بحماية خاصة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الإضافي الأول. وتقر هذه الحماية الإضافية بضعف اللاجئين بصفتهم أجنب في يدي أحد أطراف النزاع.

وفيما يتعلق بالنازحين لا توجد اتفاقية تتناول مسألة النازحين تعادل اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين. إلا أن القانون الدولي يحمي الأشخاص من النزوح ويوفر لهم الحماية عندما ينزحون بموجب مجموعة من القوانين، وهي:

- القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الوطني؛
- القانون الدولي الإنساني في حالة نزاع مسلح؛
- المبادئ الإرشادية المتعلقة بالنزوح الداخلي التي تقوم على هذين القانونين، والتي توفر إرشادات مفيدة بشأن جوانب محددة للنزوح.

وينص القانون الدولي الإنساني على حماية السكان من النزوح وأثناءه بصفهم مدنيين، شريطة ألا يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية. ويؤدي القانون الدولي الإنساني دورا مهما في الحيلولة، أولا وقبل كل شيء، دون نزوح السكان. ويحظر نزوح السكان إلا إذا كان ذلك ضروريا لأغراض عسكرية قهرية أو لحماية المدنيين أنفسهم. ويشكل اتباع سياسة واسعة النطاق أو سياسة منهجية لنزوح المدنيين دون هذا التبرير جريمة ضد الإنسانية.

وتوفر قواعد عديدة من القانون الدولي الإنساني الحماية للسكان المدنيين وكثيرا ما يشكل انتهاكها سببا جذريا للنزوح. فالهجمات التي تشنها أطراف النزاع، على سبيل المثال، على المدنيين والأعيان المدنية أمر محظور، شأنها في ذلك شأن أساليب الحرب العشوائية التي يمكن أن تؤثر تأثيرا وخيما على المدنيين. وثمة قواعد أخرى يحول احترامها دون نزوح السكان، منها حظر الأعمال التي تهدد قدرة السكان المدنيين على البقاء على قيد الحياة، مثل القيام، دون أي سبب عسكري وجيه، بإتلاف المحاصيل أو تدمير المرافق الصحية أو الموارد المائية أو إمدادات الطاقة أو المساكن. ويحظر القانون الدولي الإنساني أيضا العقاب الجماعي للسكان المدنيين.

وعلى الرغم من الجهود الدولية لحماية اللاجئين إلا ان هناك افتقار فيما يتعلق بمعالجة ازمة اللاجئين والنازحين، وبالتالي هناك حاجة إلى ترتيبات دولية وإقليمية للتعامل مع تداعيات هذه الأزمة. فالنظام الحالي عاجز عن مواجهة التحديات الكبيرة التي تطرحها الصراعات المختلفة في الشرق الأوسط، بحجمه الضخم ونطاقه الواسع. فالاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1951، والبروتوكول الملحق بها للعام 1967، وهما الأداتان الدوليتان الرئيستان لحماية حقوق اللاجئين وضمان مبدأ عدم إعادة اللاجئين قسراً إلى البلد الذي هربوا منه، صممتا للتعامل مع التحديات التي واجهها اللاجئون بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في أوروبا والاتحاد السوفياتي. فقد طلب نحو 11 مليوناً من غير الألمان اللجوء آنذاك في المناطق التي يُسيطر

عليها الحلفاء، بينما طرد 13 مليون ألماني من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا. وكان من المفترض، ضمناً، أن العناية باللاجئين ستكون مسؤولية عالمية، إلا أنه لم يتم إدراج أية آليات مُلزِمة في الاتفاقية.

وبالتالي، أدى غياب المشاركة الدولية في تحمّل الأعباء والمسؤولية إلى تحميل دول الجوار، مثل لبنان والأردن، نصيباً غير متكافئ من أعباء العناية بالعدد الأضخم من اللاجئين. وقد تُركّ اللاجئين المُستضعفون في أوضاع محفوفة بالمخاطر بصورة مطّردة جراء الطبيعة غير الملزمة للآليات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين، وعدم إنفاذ الإجراءات الخاصة بضمان حقوق اللاجئين.

أنماط متعددة: خريطة مخيمات اللاجئين في سوريا

تنقسم المخيمات داخل سوريا إلى قسمين؛ قسم يضم اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من فلسطين إلى سوريا بسبب الصراع العربي الإسرائيلي واحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وقسم آخر يضم السوريين النازحين داخلياً من جراء الحرب الأهلية التي بدأت بين النظام والمعارضة عام 2011 بسبب الخلافات السياسية، كما يضم أيضاً العائلات العراقية التي تركت العراق خوفاً من تنظيم داعش الإرهابي وظلت هناك بعض القضاء على التنظيم بسبب غياب المقومات الأساسية للحياة بالمنطقة التي كانوا يسكنونها، هذا إلى جانب جزء يحتوى على زوجات مقاتلي التنظيمات المتطرفة وأولادهم والذين ترفض الدول المختلفة عودتهم مرة أخرى للاندماج داخل مجتمعاتهم، ومن بين أشهر المخيمات التي يسكنها الفلسطينيون داخل سوريا مخيم خان الشيخ الواقع على مسافة 27 كيلومتراً جنوبي دمشق ومخيم حمص الواقع شمال دمشق ومخيمات النيرب وحمماه و خان دنون و جرمانا واليرموك⁶، هذا إلى جانب مخيم دار بلوط الذي يستقبل اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين بسبب الحرب الدائرة في جنوب دمشق ويقع هذا المخيم في شمال ريف حلب⁷.

ويتميز القسم الأول من المخيمات بمجموعة من الخصائص المشتركة إلا وهي أن أغلب السكان بها من الفلسطينيين المتضررين من الصراع العربي الإسرائيلي، كما تعمل العائلات داخل هذه المخيمات في مجموعة من الحرف البسيطة مثل تدوير القمامة والزراعة ما إلى غير ذلك، ومن الممكن ملاحظة غياب العناصر الإرهابية المتطرفة داخل هذه المخيمات والمرتبطة بالتنظيمات الإسلامية، هذا مع توفر قدر من التعليم للأطفال داخل هذه المخيمات بسبب نشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) داخل معظم هذه المخيمات المعترف بها من قبل الوكالة، وتمثل ندرة المياه النظيفة الصفة الأساسية بين كل هذه المخيمات مع المعاناة الشديدة من التهوئة السيئة، كما أن الرعاية الصحية متوفرة بشكل جيد بسبب وجود مستشفيات تابعة لوكالة أونروا⁸.

⁶ دليل مخيمات سوريا ، موقع 194 ، <https://bit.ly/3d8vX3U>

⁷ مخيم دير بلوط: فلسطينيو سورية يعودون للخيام، عرب 48 ، يونيو 2018 ، <https://bit.ly/2vBQD3m>

⁸ موقع سابق ذكره.

وعلى الجانب الآخر ظهرت مجموعة من المخيمات كنتيجة للحرب الأهلية السورية والتوترات في العراق على خلفية ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والعديد من الجماعات المتطرفة الأخرى ومن بين هذه المخيمات مخيم الهول الذي يقع شرق مدينة الحسكة السورية ويحتوي على مجموعة من اللاجئين العراقيين والنازحين السوريين، هذا إلى جانب زوجات مقاتلي تنظيم داعش وأطفالهم والذي تم إعادة افتتاحه عام 2016⁹، بينما تم افتتاح مخيم روج في عام 2014 والواقع شرقي مدينة ديريك السورية وذلك لاستقبال الأيزيديين العراقيين الذين فاروا من تنظيم داعش الإرهابي¹⁰، وبالسياق تم إنشاء مخيم مبروكة عام 2016 لاستقبال النازحين العراقيين والسوريين الهاربين من جراء المعارك الدائرة بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية ضد تنظيم داعش الإرهابي¹¹.

وفي هذا الإطار تم إنشاء مخيم الشدادي ومخيم عين عيسى ومخيم مشتى النور ومخيم نوروز ومخيم الطويحنة لاستقبال النازحين السوريين بسبب النزاعات المسلحة سواء بين القوات الحكومية والتنظيمات الإرهابية أو بين قوات سوريا الديمقراطية وهذه القوات¹²، بينما تستقبل عدد من المخيمات في شمال سوريا النازحين السوريين من جراء النزاعات العسكرية المختلفة بين الأطراف المتعددة مثل مخيم إخوة سعدة ومخيم أطمه¹³، وتتميز المخيمات التي تستقبل النازحين السوريين بالعديد من الخصائص والتي من بينها وجود عناصر متطرفة في بعض المناطق من هذه المخيمات يمثل النساء والأطفال أكثرهم متمثلين في أبناء وزوجات المقاتلين الأجانب في التنظيمات المتطرفة والإرهابية وهم من مختلف الجنسيات هذا بالإضافة إلى سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على معظم هذه المخيمات، مع تردي الأوضاع الصحية والإنسانية وتفشي الأمراض والأوبئة في قطاع كبير من هذه المخيمات، ووجود مزاعم لانتهاكات حقوق الإنسان تجاه اللاجئين بهذه المخيمات خصوصاً تجاه النساء والأطفال، ومن ثم يناقش الجزء القادم الأوضاع الإنسانية والانتهاكات التي تحدث داخل هذه المخيمات.

خدمات متردية: تأثير سوء الخدمات الأساسية على حالة حقوق الإنسان

يعاني سكان المخيمات في سوريا من أوضاع إنسانية صعبة للغاية متمثلة في نقص المواد الغذائية وازدياد حالات سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية وتفشي الأمراض والأوبئة كنتيجة لغياب الظروف الصحية المناسبة للعيش، يأتي هذا في ظل وجود مشكلات بالمرافق الصحية وعدم توفر أماكن مناسبة للنوم وكذلك قلة وجود المرافق الأساسية لاستمرار الحياة الاجتماعية، هذا بالتزامن مع نقص المياه الصالحة للشرب، مع عدم وجود بيئة مناسبة لتربية الأطفال وعدم حصولهم على تعليم مناسب، وتمثل العوامل البيئية في هذا الإطار خطر حقيقي على سكان المخيمات بسبب عدم توافر الإمكانيات للتعامل

⁹ مخيم الهول تحت المجهر: "أخبار الآن" تكشف واقعه بالأرقام والمعطيات - أخبار الآن ، يونيو 2019 ، <https://bit.ly/2UrGiil>

¹⁰ الخدمات الصحية في مخيم روج بريف المالكية ، أرتا إف إم ، نوفمبر 2017 ، <https://bit.ly/2wg8SvO>

¹¹ مخيم مبروكة في القامشلي حكايات السوريين مع الطرق الطويلة ، أخبار الآن، مايو 2016 ، <https://bit.ly/3ab0TPk>

¹² ورقة حقائق حول مخيمات "النازحين داخلياً" والموجودة في مناطق الإدارة الذاتية في شمال سوريا، سوريين من أجل الحقيقي والعدالة ، ديسمبر 2017 ،

<https://bit.ly/2UnrkkR>

¹³ بالفيديو : السبول تُغرق مخيمات النازحين في الشمال السوري والمنظمات غائبة ، المدينة الإخبارية ، مارس 2019 ، <https://bit.ly/2wp7G9h>

مع الظروف المناخية سواء في فصل الصيف حيث الحرارة العالية أو في فصل الشتاء حيث العواصف الثلجية والأمطار والطقس البارد الذي أدى في بعض الأحيان لوفاة العديد من المواطنين بالمخيمات، هذا بالإضافة إلى استهداف قوات حرس الحدود التركية اللاجئين في بعض المخيمات من جراء النزاع المسلح بين الأطراف المختلفة على أرض الواقع، يأتي كل هذا بالتزامن مع عدم قدرة المنظمات الإغاثية على توصيل المساعدات الإنسانية إلى اللاجئين بهذه المخيمات بسبب النزاع العسكري المسلح وتطوره على أرض الواقع، مع وجود مزاعم لانتهاكات لحقوق الإنسان يتعرض لها سكان المخيمات خصوصاً من النساء والأطفال.

كما يعاني عدد من المخيمات مثل مخيم الأزرق ومخيم الدلما من عدم توافر المياه النظيفة الصالحة للشرب والاستخدام في قضاء الاحتياجات الأخرى للنظافة الشخصية مما يعرض الأفراد لخطر الإصابة بالأمراض المختلفة ويؤثر على الحالة الصحية لهم هذا على الرغم من ارتفاع سعر المتر المكعب من هذه المياه إلى حوالي 600 ليرة سورية¹⁴، هذا إلى جانب تسجيل حالات وفاة في مخيمات الكرامة والسد السوريين بسبب استخدام المياه الملوثة¹⁵، وفي مخيم الهول يتم نقل المياه للمخيم عبر صهاريج كانت تنقل النفط في السابق مما يعني تلوثها وعدم صلاحيتها بالاستخدام¹⁶، وفي مخيم دار بلوط الفلسطيني يعاني أغلب اللاجئين من نقص المياه بصفة عامة سوء كانت صالحة أو غير صالحة للاستخدام فكمية المياه التي تحصل عليها كل عائلة لا تكفي للاستخدام، مما يضطر الأهالي إلى شراء المياه إذ يبلغ سعر 10 لتر من المياه 100 ليرة سورية¹⁷، والمشكلة نفسها قائمة في مخيم الرحمة بسبب قلة خزانات المياه بالمخيم¹⁸، وفي مخيم المبروكة يشتهي أغلب اللاجئين من الانقطاع المتكرر للمياه الأمر الذي يؤثر على كل نواحي حياتهم المعيشية¹⁹.

وفي هذا السياق تمثل مشكلة الصرف الصحي وعدم وجود آليات لتصريف مياه الأمطار أحد أهم المشكلات التي تعاني منها المخيمات السورية، ففي مخيمات حارم وخرية الجوز وجرابلس وباب السلامة وأطمة يكثر وجود الحمامات البدائية المصنوعة بمواد أولية كالحجارة والإسمنت مع غياب واضح للحمامات العمومية والصحية مما يؤثر على صحة الأفراد ويعرضها للخطر²⁰، هذا إلى جانب عدم وجود الآليات المختلفة لتصريف المياه الناتجة عن تراكم الأمطار والسيول مما يؤدي إلى غرق الخيم وتسرب المياه إليها، الجدير بالذكر أن المياه تسربت إلى أكثر من 537 خيمة في فصل الشتاء خلال عام 2019 في مخيمات خربة الجوز والزوف ودركوش وسرمدا وكفرلوسين²¹، وفي مخيم أطمة شكلت الأمطار مستنقعات للمياه والطين

¹⁴ مخيمات اللاجئين السوريين مأوى وحيد يهدده قدوم الشتاء، نون بوست ، 2019 أكتوبر ، <https://bit.ly/2U9h1e>

¹⁵ حملة لإنقاذ قاطني "مخيمات الموت" في الجزيرة السورية، زمان الوصل ، أغسطس 2017 ، <https://bit.ly/2xfFHJ6>

¹⁶ مخيم الهول "سجن كبير ينتظر قاطنوه الموت البطيء، حرية نت ، يناير 2019 ، <https://bit.ly/2QypC8k>

¹⁷ أزمة مياه في مخيم دير بلوط تزيد من معاناة المهجرين ، مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، مارس 2020 ، <https://bit.ly/2xgKAS9>

¹⁸ مخيم الرحمة في القنيطرة يطلق نداء استغاثة عاجل، قاسيون ، 2019 ، <https://bit.ly/2QypOV6>

¹⁹ مخيمات شرق سوريا. معاناة مستمرة وانتهاكات بحق النازحين، نداء سوريا ، يناير 2019 ، <https://bit.ly/2xdjiwh>

²⁰ مخيمات اللاجئين السوريين مأوى وحيد يهدده قدوم الشتاء ، مرجع سابق ذكره

²¹ السيول تضرب مخيمات اللاجئين شمال سوريا لليوم الثاني على التوالي، القدس العربي، مارس 2019 ، <https://bit.ly/2vlszfq>

بالأراضي الخاصة بالمخيم مما أعاق حركة التنقل داخله، وسبب في تلف بعض المحتويات بالخيم الخاصة باللاجئين²²، وتوضح بعض لقطات من فيديو منتشر على الأنترنت تلف محتويات عشرات الخيم في مخيم السد للنازحين جنوبي الحسكة بسبب فصل الشتاء وما أعقبه من أمطار كثيفة²³.



صورة توضح غرق أحد المخيمات بالأمطار بفصل الشتاء مع عدم وجود نظام صرف صحي لتصريف الأمطار

وفي فصل الصيف يعاني سكان المخيمات من ارتفاع درجات الحرارة في ظل عدم وجود مياه نظيفة للاستحمام مما يؤدي إلى انتشار الأمراض المختلفة، ففي مخيم مبروكة السوري يعاني السكان من ارتفاع درجات الحرارة التي قد تصل لخمسين درجة في فصل الصيف²⁴، وفي مخيم السد تزيد درجات الحرارة من معاناة النازحين في ظل عدم توفر الإمكانيات المناسبة لمواجهة هذا الارتفاع في درجات الحرارة²⁵، ويعاني أكثر من 50 بالمئة من المخيمات من نقص بالخيم المعزولة أو المجهزة لمقاومة التغيرات المناخية المختلفة، وعلى مستوى القطاع الصحي يحتاج أكثر من 75 بالمئة من سكان مخيم دير البلوط إلى الرعاية الطبية بسبب نقص الفحص الدوري الشامل وتفشي الأمراض داخل المخيم، ويعتبر الجرب من أكثر الأمراض المنتشرة في مخيمات دير بلوط وسلقين وسرمدا وجرابلس وباب السلامة وحارم وخربة الجوز وقاح والرحمة والكرامة ثم يحتل مرض القمل المرتبة الثانية يليه مرض اللشمانيا في المرتبة الثالثة وهي أمراض منتشرة بسبب عدم توافر المياه النظيفة وعدم التهوية داخل الخيم والحمامات النظيفة وظروف الرعاية الصحية الغير جيدة²⁶.

وينتشر أمراض كالإسهال والتيفوئيد بين الأطفال في مخيمات السد والمبروكة والهول مع نقص الأدوية والرعاية الصحية اللازمة لكثير من الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأمراض النسائية وفقر الدم²⁷، هذا إلى جانب تفشي

²² الرجل يحاصر سكان المخيمات العشوائية في حلب ، سوريا 24 ، مارس 2020 ، <https://bit.ly/2WwkSnj>
²³ تلف عشرات الخيم في مخيم السد للنازحين جنوبي الحسكة مع دخول فصل الشتاء ، اليوم حلب ، نوفمبر 2018 ، <https://bit.ly/3aa1dNZ>
²⁴ مخيمات الموت حملة أخرى لإنقاذ نازحي سوريا، صوت التار الفلسطينية ، أغسطس 2017 ، <https://bit.ly/3bi16QT>
²⁵ مخيم السد الحسكة اشتداد درجات الحرارة يزيد من معاناة النازحين، قناة الرهاون ، يوليو 2018 ، <https://bit.ly/2vA1R8u>
²⁶ مخيمات اللاجئين السوريين مأوى وحيد يهدده قدوم الشتاء مرجع سابق ذكره
²⁷ مخيمات الموت في شرق سورية ، العربي الجديد ، مارس 2019 ، <https://bit.ly/2UvA9T4>

الأوبئة المختلفة مثل التهاب الكبد الانتاني الذي أدى إلى وفاة 70 طفل سوري داخل المخيمات المختلفة، يأتي هذا بالتزامن مع وجود تخوفات من انتشار فيروس كورونا المستجد بين اللاجئين بالمخيمات في ظل هشاشة النظام الصحي والبنية التحتية الصحية الغير جاهزة للتصدي للأوبئة من عدم توافر الأدوية والخدمات الصحية والمستشفيات مع توافر بيئة مناسبة من التلوث لانتشار الفيروس²⁸، بينما يعاني عدد كبير من سكان مخيم أطمه من مرض سوء التغذية الناتج عن قلة الطعام إلى جانب أمراض مثل ضعف النمو وضمور الدماغ وهشاشة العظام وتضخم الغدة الدرقية وفقر الدم وهي أمراض ناتجة عن ضعف التغذية وغياب العناصر الغذائية الأساسية في وجبات الطعام²⁹.

وفي هذا الإطار توفيت طفلة عمرها سبعة شهور بسبب سوء التغذية الناتج عن عدم قدرة والدتها على إرضاعها وعدم قدرتها على شراء حليب أطفال لها، وذلك داخل مخيم النصر جنوبي بلدة قاح بإدلب، بينما أصيب أحد الأطفال في مخيم دركوش بإدلب بضمور في المخ ناتج عن سوء التغذية³⁰، بينما توفي أكثر من 340 طفلا في مخيم الهول بسبب الأمراض المختلفة خلال العام 2020³¹، وأصيب أكثر من 2034 امرأة بسبب سوء التغذية خلال الفترة نفسها³²، بينما توفي العديد من الأشخاص في المخيمات بشرق سوريا من جراء التعرض لظروف الطقس القاسية³³، ويعاني الأطفال في مخيم الهول من أزمات نفسية كنتيجة للأحداث المأساوية التي عاشوها³⁴، هذا بالإضافة إلى انتشار الحشرات المختلفة على أوجه هذه الأطفال أثناء النوم³⁵، الجدير بالذكر أن هناك 200 عائلة في مخيم الرحمة بريف إدلب تشتكي من نقص الخيام وغياب المساعدات الاغاثية الأساسية³⁶.

وعلى المستوى التعليمي يحرم الأطفال في بعض المخيمات من التعليم بينما يتلقى آخرين تعليم منقوص هذا مع وجود مراكز ومؤسسات تعليمية وترفيهية تقتصر على أنشطة في مجالات الرياضة والرسم والألعاب لساعات قليلة فقط من اليوم، ففي مخيمات مثل مخيم أطمه يوجد نقص كبير في المواد والكتب الدراسية والأساسية اللازمة لتشغيل بعض المدارس هذا مع وجود نقص في المعلمين³⁷، بينما يواجه 150 طفل من أطفال مخيم إخوة سعدة لخطورة الجهل والامية بسبب عدم وجود

²⁸ سوريا قد لا تملك القدرة على اكتشاف فيروس كورونا ، المملكة ، مارس 2020 ، <https://bit.ly/396unMW> ،
²⁹ سوريا: تسجيل أكثر من 800 إصابة بمرض سوء التغذية في مخيمات ريف إدلب الشمالي والغربي، السوريين من أجل الحقيقي والعدالة ، فبراير 2019 ،

<https://bit.ly/2vlygtO>
³⁰ وفاة طفلة رضية نتيجة سوء التغذية وانتحار نازح لتردي ظروف المعيشة في مخيمات بإدلب، سوريين من أجل الحقيقي والعدالة ، ديسمبر 2018
<https://bit.ly/2UiBhJi>

³¹ More than 500 people, mainly children, died in Syria's al-Hol camp in 2019: Medics. .middleeasteye. January 2020.

<https://bit.ly/2J2r3rp>

³² SYRIAN ARAB REPUBLICRecent Developments in Northwest Syria. Reliefweb. February 2020 . <https://bit.ly/2wgCQOQ>

³³ الموت برداً يعود إلى مخيمات الشمال الأطفال ضحايا الكارثة ، السورية ، يناير 2020 ، <https://bit.ly/2QyGR9n> ،
³⁴ <https://www.skynewsarabia.com/video/1231272> -سوريا-أطفال-مخيم-الهول-يعانون-أزمات-نفسية

³⁵ Meet the lost orphans of the Al-Hawl refugee camp . SBS News . October 2019 . <https://bit.ly/2wgGkSU>

³⁶ 200 عائلة في مخيم الرحمة بريف إدلب تشتكي من نقص الخيام وغياب المساعدات الاغاثية، راديو الكل ، يناير 2019 ، <https://bit.ly/3dbpFK2> ،

³⁷ مخيم دير بلوط شمال سوريا حيث يتوقف الزمن، مركز عودة الفلسطيني ، يناير 2020 ، <https://bit.ly/2J1bGQO> ،

مدرسة داخل المخيم³⁸، وبالسباق يتعرض اللاجئين في المخيمات لمجموعة من الانتهاكات لحقوق الإنسان فهناك اتهامات بأن أعضاء من قوات سوريا الديمقراطية يقوموا بانتهاكات لحقوق الإنسان ضد اللاجئين في المخيمات التي يقوموا بإدارتها³⁹.

وفي مخيم السد يقوم المسئولين على إدارته بانتهاكات لحقوق الإنسان من التعدي بالضرب على اللاجئين وسرقة المواد الغذائية المختلفة⁴⁰، بينما يتعرض النساء للاغتصاب والعنف المبني على النوع الاجتماعي في العديد من المخيمات فعلي سبيل المثال يتعرض النساء للإيزيديات للضرب داخل مخيم الهول على يد بعض أعضاء قوات سوريا الديمقراطية⁴¹، هذا مع وجود واقعة لمقتل مواطنة إندونيسية منتمة لتنظيم داعش وهي حامل في شهرها السادس إثر تعرضها للضرب والتعذيب في مخيم الهول من قبل حراس المخيم⁴²، وبالسباق تتعرض بعض المخيمات القريبة من الأراضي التركية للرصاصة العشوائية لقوات حرس الحدود التركية "الجندرها" مما أسفر في أحد المرات عن مقتل امرأة في مخيم حلب وإصابة ثلاثة آخرين⁴³.

أذن يمكن القول إن هذه المخيمات تمثل تفاقم للفقر وسوء للتغذية وتدهور للأوضاع الصحية للنازحين، وعلى الرغم من جهود المنظمات الدولية والإغاثية المختلفة لاحتواء الموقف الإنساني المتفاقم داخل هذه المخيمات إلا أن هذه المنظمات فشلت في الارتقاء بالمستوى الإنساني داخل المخيمات، هذا مع وجود عناصر متطرفة داخل المخيمات تمثل بيئة مناسبة لانتشار الإرهاب، ومن ثم يناقش الجزء القادم انتشار الأفكار المتطرفة داخل المخيمات مع عرض موجز لمناشدة المنظمات الحقوقية والدولية لإنقاذ الوضع الإنساني داخل هذه المخيمات.

نمو التطرف: دور المخيمات السورية في خلق جيل جديد من الدواعش

يوجد داخل المخيمات السورية عناصر من تنظيم داعش متمثلة في النساء والأطفال من عائلات المقاتلين الأجانب، ولتقييم الوضع داخل المخيمات السورية تعرض الورقة حالة مخيم الهول والذي يوجد به 4000 ألف سيدة من تنظيم داعش مؤمنة بأفكار التنظيم وتمارس إرهاب فكري وعنف ضد السيدات الأخريات من أعضاء المخيم بالإضافة إلى تربيتهن لمجموعة من الأطفال على أفكار التنظيم بما سوف يشكل مشكلة إنسانية بالمستقبل تتمثل في نمو التطرف والإرهاب، هذا مع انتشار الأسلحة بين زوجات مسلحي تنظيم داعش إلى جانب قيامهم بحرق خيام النساء اللاتي يعتبرونهن كافرات وممارسة الإرهاب الفكري ضدهم وأجبرهم على ارتداد النقاب، ويشتبك هؤلاء مع القوات التي تؤمن المعسكر بغرض الهروب بين الحين والآخر⁴⁴.

³⁸ اقتراب فصل الشتاء ضيف مأساة جديدة إلي ماسي نازحي مخيم إخوة سعدة في ريف إدلب الشمالية، سوريين من أجل العدالة الحقيقة والعدالة، أكتوبر 2018، <https://bit.ly/3bcC2uq>

³⁹ مخيمات شرق سوريا معاناة مستمرة وانتهاكات بحق النازحين، نداء سوريا، يناير 2019، <https://bit.ly/2xdjiwh>

⁴⁰ مخيم السد انتهاكات جديدة بحق النازحين من دير الزور، الشرق نيوز، مايو 2018، <https://bit.ly/3ak2xyd>

⁴¹ مسؤول إيزيدي: انتهاكات جسيمة بحق الإيزيديات في مخيم الهول، سوريا تي في، أغسطس 2019، <https://bit.ly/2WxMqcg>

⁴² اتهامات لفسد بار تكاب انتهاكات وتحرش بنساء عائلات «الدولة» في مخيم الهول في الحسكة السورية، القدس، أغسطس 2019، <https://bit.ly/33AFxbr>

⁴³ رصاصات "الجندرها" التركية تتساقط بشكل شبه يومي على مخيمات اللاجئين السوريين بالقرب من لواء اسكندرون غرب إدلب، المرصد السوري لحقوق الإنسان، سبتمبر 2019، <https://bit.ly/2xZYek9>

⁴⁴ The Islamic State is building Caliphate 2.0 in a Syrian camp . Washington post. <https://wapo.st/2RlvIOH>

وفي هذا السياق انتشرت مجموعة من الفيديوهات المختلفة لنساء داعشيات من داخل المخيم يطالبوا فيه بالخروج لنصرة التنظيم⁴⁵، كما تكشف هذه الفيديوهات عن مدى تمسكهن بالأفكار والتوجهات التي يروج لها التنظيم حيث يعتبرن أن التنظيم قادر على العودة من جديد رغم الهزائم العسكرية التي تعرض لها، وأن مرحلة التراجع التي يمر بها حالياً مؤقتة إلى حين استعادة القدرة على توسيع نطاق نشاطه مرة أخرى سواء في المناطق التي سبق أن سيطر عليها أو في المناطق الأخرى التي انتقل إليها بعد ذلك⁴⁶، الجدير بالذكر أن محكمة سرية تم تنظيمها من قبل مجموعة من نساء عائلات مقاتلي داعش الأجانب بحق نسوة أخريات داخل المخيم بسبب عدم التزامهم بتعليم الدين الإسلامي وهو ما يشكل خطر وشيك يتمثل في تحول المعسكر نحو معقل جديد للإرهاب⁴⁷.

وفي هذا السياق ظهرت بعض النساء في مقاطع مصورة تؤيد تنظيم داعش وتقول أن داعش موجودة إلى قيام الساعة مع التمسك بإيديولوجية التنظيم⁴⁸، الجدير بالذكر أن الأطفال داخل المخيم ليس لديهم وثائق تسجيل الموالييد وهو ما يعرضهم لخطر انعدام الجنسية، هذا بالإضافة إلى عدم تلقي هؤلاء الأطفال الدعم النفسي بسبب ما تعرضوا له من أزمات مختلفة من جراء النزاعات المسلحة المختلفة⁴⁹، كما أن حكومات دول هؤلاء الداعشيات ترفض قبولهم بالمجتمعات الأوروبية التي يتنموا إليها إذ ترفض باستمرار على الرغم من مناشدات عائلات هؤلاء بإعادتهم إلى بلادهم مرة أخرى⁵⁰، ويمثل التحدي الحقيقي هنا كيفية إعادة هؤلاء الداعشيات عن افكارهم المتطرفة وعن تربيتهم للأطفال على مبادئ التنظيم الإرهابي، والخطورة هنا تكمن في خلق تنظيم مستقبلي من الإرهابيين داخل تلك المخيمات .

فالخوف من ان يمثل هؤلاء الأطفال جيل جديد من الدواعش فبينما يوضح أحد الفيديوهات تدريب هؤلاء الأطفال لنفسهم على أساليب التخفي والقتال المختلفة⁵¹، ويظهر فيديو آخر لمجموعة من الأطفال وهم يصرخوا بهتافات الله أكبر حول علم داعش في مخيم الهول⁵²، وتوضح هذه السياقات أن الأطفال في مخيم الهول يعتبروا قنابل موقته لأنهم يتم تغذيتهم بشكل إيديولوجي على أن يصبحوا إرهابيين في المستقبل وذلك على يد زوجات المقاتلين هذا مع وجود بيئة مناسبة لانتشار التطرف من تفاقم الفقر وعدم التعليم وسوء الأوضاع الاجتماعية وتردي الأوضاع الصحية ، وعدم تحمل المسؤولية من قبل المجتمع الدولي تجاه هؤلاء الأطفال والنساء ورفض الدول الأوروبية لاستلام هؤلاء النساء أو حتى المساهمة في حل فعال للأزمة.

تحديات متنوعة: فشل احتواء أزمة مخيمات النازحين السوريين

⁴⁵ ماذا يحدث في مخيم الهول موفدة الحدث تكشف التفاصيل من داخل المخيم، الحدث ، أكتوبر 2019 ، <https://bit.ly/398EVLo>

⁴⁶ Guarding Islamic State: the women and children in captivity . BBC News. Augusts 2019 . <https://bit.ly/397bYiQ>

⁴⁷ "نساء داعش" ينظمن محاكم سرية لمقاضاة "الخارجات" في مخيم الهول السوري، ار تي الروسية ، سبتمبر 2019 ، <https://bit.ly/3bkUSzL>

⁴⁸ ISIS Wives Speak Out: Inside Syria's Notorious Al Hol Camp | The Dispatch. The New York Times . October 2019 .

<http://bit.ly/2Xvzu4W>

⁴⁹ في مخيم الهول.أطفال دون جنسية وآباء خلف القضبان وأمهات قلقات على المستقبل، الشرق الأوسط ، سبتمبر 2019 ، <https://bit.ly/2QztjuB>

⁵⁰ Desperate Pleas to Free Women and Children From ISIS Camps in Syria. The Newark times . October2019 .

<https://nyti.ms/2D4xfMo>

⁵¹ بالفيديو: شبكتنا ترصد تدريبات يتلقاها أطفال مخيم الهول على التخفي وعبور السواتر ، Dar News ، أكتوبر 2019 ، <https://bit.ly/3dilsva>

⁵² نساء واطفال داعش يرفعون علم داعش الارهابي في مخيم الهول على الحدود السورية ، قناة بلادي الفضائية ، يوليو 2019 ، <https://bit.ly/33xLPIY>

على الرغم من جهود المنظمات الإغاثية والدولية لتوفير الخدمات الأساسية للنازحين داخل المخيمات في سوريا إلا أن هذه المنظمات فشلت في احتواء الأزمة الإنسانية داخل هذه المخيمات، فقد دعت العديد من هذه المنظمات إلى احتواء الكارثة الإنسانية التي تهدد المخيمات الإنسانية داخل سوريا في مناسبات عديدة، كما طالبت بتوفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والمرافق الخدمية للنازحين داخل المخيمات إلا أن المجتمع الدولي لم يستجيب، من بين هذه المنظمات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) والتي طالبت في بيان لها في 4 نوفمبر 2019 الدول إلى ضرورة إعادة نحو 28 ألف طفل من أكثر من 60 بلداً موجودين معظمهم في مخيمات للنازحين في شمال شرقي سوريا إلى بلدانهم بما فيهم 8000 طفل داخل مخيم الهول⁵³، إلا أن الدول المختلفة لم تستجيب لهذا الطلب.

وفي هذا السياق سلط الهلال الأحمر الكردي الضوء على أوضاع الأطفال الصعبة داخل مخيم الهول داعياً الدول المختلفة إلى ضرورة إعادة هؤلاء الأطفال إلى موطنهم، موضحاً أن المساعدات التي تقدمها المنظمات لا تكفي خصوصاً الأدوية الصحية والمواد الغذائية⁵⁴، وفي السياق ذاته عبرت منظمة أطباء بلا حدود عن قلقها إزاء عدم توافر الحاجات الإنسانية الأساسية لسكان مخيم الهول من مياه وغذاء ورعاية صحية مطالبة المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤوليته تجاه هذا الأمر⁵⁵، بينما طالبت الأمم المتحدة المجتمع الدولي بضرورة إيجاد حل لما وصفته بأزمة الأطفال الأجانب الموجودين في مخيم الهول شرقي الحسكة، ودعا منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية المعني بسوريا بانوس مومسيس إلى ضرورة معاملة الأطفال كضحايا في المقام الأول بغض النظر عن عمر الأطفال أو جنسهم أو أي تصور بشأن انتماء أسرهم⁵⁶.

كما طالبت سارة الزوقري وهي متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر المجتمع الدولي إلى ضرورة توفير الدعم القانوني والإنساني لسكان مخيم الهول وخصوصاً زوجات وأبناء مقاتلي تنظيم داعش لأنهم لم يشتركوا في أي أعمال عدائية⁵⁷، وعلى الرغم من تقديم برنامج الأغذية العالمي للمساعدات الإنسانية المختلفة في هذه المخيمات إلا أنها غير كافية في احتواء الأزمة الغذائية بالمخيمات⁵⁸، وتوضح 35 مقابلة مع موظفي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات الإنسانية المحلية التي تعمل أو سبق لها العمل داخل سوريا أن الاختلافات السياسية ما بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية التي تقوم بإدارة معظم المخيمات السورية كانت سبب رئيسي في تعطيل تقديم المساعدات إلى هؤلاء النازحين داخل المخيمات، هذا إلى جانب طول أمد الصراع الذي يقوم بإعاقة عمل هذه المنظمات⁵⁹، ويوضح الإطار السابق فشل المنظمات الحقوقية والإغاثية في تقديم المساعدات الإنسانية إلى اللاجئين والنازحين بالمخيمات بسبب الصراعات السياسية بين الأطراف المختلفة وعدم مساعدة المجتمع الدولي لهم واستمرار النزاع على أرض الواقع بشكل عسكري.

⁵³ على الحكومات إعادة الأطفال الأجانب الذين تقطعت بهم السبل في سوريا إلى أوطانهم قبل فوات الأوان ، اليونيسيف ، 4 نوفمبر 2019 ، <https://uni.cf/2wf67Lb>

⁵⁴ الأطفال ضحايا الأوضاع المأساوية في مخيم الهول السوري، ميديا إيست أونلاين ، يناير 2020 ، <https://bit.ly/2xXySMS>

⁵⁵ معاناة النساء والأطفال مستمرة في مخيم الهول، أطباء بلا حدود ، مايو 2019 ، <https://bit.ly/3a8NOpn>

⁵⁶ الأمم المتحدة تطالب بحل أزمة 2500 طفل أجنبي بمخيم الهول ، ار تي الإخبارية ، أبريل 2019 ، <https://bit.ly/395nPOA>

⁵⁷ شغب في أخطر مخيمات العالم.. نساء داعش يروعن "الهول" ، العربية ، سبتمبر 2019 ، <https://bit.ly/2J1nUlo>

⁵⁸ الأزمة الإنسانية في سوريا: قضية أخلاقية واستراتيجية، معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط ، 2013 ، <https://bit.ly/3dloPBh>

⁵⁹ Principled Aid in Syria A Framework for International Agencies . Middle East and North Africa Programme . July 2019.

<https://bit.ly/399ZhdQ>

التوصيات: رؤية لتحسين حالة حقوق الانسان داخل مخيمات النازحين السوريين

في الختام يمكن القول انه على من توفير إطار قانوني لحماية اللاجئين في المعاهدات الدولية، غلا إنها غير كافية لمعالجة الازمة، كما أن المنظمات الدولية والإغاثية فشلت في تقديم الدعم إلي مخيمات النازحين السوريين المختلفة والتي تعاني من قلة المياه النظيفة وعدم وجود نظام للصرف الصحي ونقص الأدوية والمعدات الطبية والرعاية الصحية مع عدم وجود مرافق أساسية للتصدي لتقلبات الطقس المختلفة مما أدى إلي انتشار الأوبئة والأمراض المختلفة، هذا إلي جانب وجود مجموعة من النساء الداعشيات المتطرفات والتي تحمل فكر التنظيم وتسعى للترويج له بين الأطفال مما يخلق جيل جديد من الدواعش ينتمي لدول مختلفة في ظل رفض الدول المختلفة بقبول أبناءها من النساء والأطفال الذين ينتموا لعائلات التنظيم وبناء على ما تقدم، توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بما يلي:-

- إلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ضرورة تفعيل الإطار القانوني الدولي الخاص بحماية اللاجئين والنازحين داخل المخيمات السورية ومطالبة مختلف الدول والهيئات بالمساهمة في الحد من الأزمات الإنسانية المتفاقمة في هذه المخيمات.
- إلي المجتمع الدولي ضرورة العمل على وضع إطار قانوني دولي يحمي النازحين داخلياً، ويكون لها الصفة الإلزامية لمعالجة هذه الأزمة.
- إلي الدول التي ينتمي إليها النساء الداعشيات وأطفالهم داخل المخيمات السورية، ضرورة استقبال الأطفال وعقد مراكز تأهيل نفسي واجتماعي لهم للانخراط بالمجتمع مرة أخرى، مع قبول النساء الاتي عدلن عن تفكير التنظيمات المتطرفة وتعليق الأخباريات في مراكز تأهيل بعزلة عن المجتمعات، ويسهم هذا الأمر في تحقيق هدفين الأول متعلق بتخفيف الضغط على مخيمات اللاجئين والنازحين المختلفة والثاني هو القضاء على بؤر الإرهاب والتطرف قبل صناعتها فتكلفة محاربة أفكار الأطفال منذ الصغر، ستكون اقل تكلفه من مواجهتهم عندما يصبحون ارهابيون.
- إلي القوات التي تدير مخيمات النازحين في سوريا وخصوصاً قوات سوريا الديمقراطية "قصد" ضرورة التحقيق في جرائم انتهاكات حقوق الإنسان المختلفة التي يقوم بها بعض الأفراد المكلفين بحراسة المخيم من تحرش بالنساء وغيرها من الانتهاكات، مع خلق مهن لأعضاء المخيمات من لاجئين ونازحين تسهم في توفير موارد مالية من الممكن الاعتماد عليها في الارتقاء بالمنظومة الإنسانية داخل هذه المخيمات وخصوصاً تعليم الأطفال.
- إلي المنظمات الإغاثية المختلفة ضرورة عقد مؤتمر حقوقي عالمي مع دعوة الدول للانضمام إليه يناقش المؤتمر حالة مخيمات اللاجئين والنازحين داخل سوريا ويكون الهدف من المؤتمر تقديم المساعدات المالية والغذائية والتي من شأنها الارتقاء بالمنظومة الحقوقية داخل هذه المخيمات مع تفعيل الإطار القانوني الدولي الخاص باللاجئين، مع زيارة أماكن هذه المخيمات وتحديد الحلول المناسبة لحل الأزمات المختلفة بها.